foreign الوطن
foreign@alwatannews.net
العدد (473) □ الأربعاء 9 ربيع الأول 1428 هـ السنة الثانية
Wed 28 Mar 2007 - Issue no (473)

أعد الملف موسى عساف

قمة الرياض

القمة العربية العادية التاسعة عشر - الرياض 28 - 29 مارس 2007

القمة العربية التاسعة عشرة.. أصداء محلية

تفاؤلٌ حذرٌ.. وأمانٍ بتحقيق إنجازات في الملفات الساخنة

مع انطلاقة أعمال القمة العربية التاسعة عشرة العادية اليوم في العاصمة السعودية، الرياض، يتطلع المتابع بالكثير من الاهتمام لها، حيث يتوقع أن تشكل نقطة مفصلية من تاريخ الأمة العربية الحديث، فقد كان للتحركات المكثفة في الآونة الأخيرة، وزخم الاتصالات بين القادة والمسؤولين العرب، إضافة إلى توافد العديد من المسؤولين الدوليين إلى المنطقة والتصريحات المتباينة التي تناقلتها وسائل الإعلام، كل ذلك مكن من رسم صورة شبه واضحة لما سيدور في أروقة القمة، وماهية النتائج والمقررات التي سينتهي إليها الزعماء العرب في قمتهم الحالية.

فكيف ينظر الشارع البحريني إلى القمة؟ وما هو سقف التوقعات؟ وهل ستستطيع القمة أن تحل أو تحلحل بعض القضايا العربية الشائكة والمعقدة؟ وما هو رأي الشارع البحريني في مجمع القضايا العربية اليوم؟ هذه التساؤلات وغيرها طرحتها الوطن على عدد من الناشطين السياسيين في البحرين والذين أجمعوا على محدودية القمة العربية في اتخاذ قرارات كبيرة، خاصة في القضايا التي تشكل تشابكاً مع الخارج...

د. جاسم المهزع

سميرة رجب

د. حسن مدن

نائلة الوعري

د. حسن العالي

بثينة قاسم

اجماع على قدرة السعودية لتحقيق التوافق العربي في قمة الرياض
ملفات التنمية لا تقل أهمية عن الملفات السياسية أمام القمة

المهزع: نتمنى اتخاذ قرارات كبيرة ترقى إلى "لاءات" الخرطوم

يرى أمين عام جمعية الوسط العربي الإسلامي، الدكتور جاسم المهزع، أن انعقاد القمة اليوم، بما تحمله من قضايا وتحديات، يذكرنا بالقمة العربية الأولى، والتي كانت عنواناً كبيراً في التاريخ العربي الحديث، ويتمنى المهزع أن تصل قراراتها إلى مستوى القرارات الكبيرة التي اتخذتها قمة الخرطوم، حيث أكدت على عدم شرعية الاعتراف بالعدو الصهيوني.

ويعتبر المهزع القمم العربية الأخرى وعلى مستوى الشارع لا تتعدى أن تكون أكثر من حبر على ورق، حيث لم تر قراراتها أية طريقة للتنفيذ على أرض الواقع، ويشير المهزع إلى السبب بالقول "إن بعض القمم العربية، لم تكن أكثر من إملاءات غربية وأمريكية".

وعن قمة الرياض يتمنى المهزع أن تكون على مستوى التطلعات والآمال التي يحملها المواطن العربي، ويضيف "الإنسان العربي يتطلع إلى الكرامة والديمقراطية والحرية، وأن تكون أمته قادرة على مواجهة التحديات الكبيرة وتحرير الأرض والإنسان العربي المقهور والمحتل في فلسطين والعراق".

ويوضح الدكتور المهزع "كنت أتمنى من القادة العرب تفعيل اقتراح صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى، بعمل استفتاء شعبي في القضايا العربية، ومناقشتها في القمة" وهو اقتراح يرى المهزع أنه قابل للتطبيق، لأنه سينقل تطلعات الشعوب العربية بكل صدق وأمانة، وبالتالي لن تكون قرارات القمة بعيدة عن نبض الشارع العربي بكل تشكيلاته وألوانه السياسية.

وبالنسبة للقضايا العربية المطروحة على جدول أعمال القمة، يرى المهزع أنها قضايا كبيرة ومصيرية، ويأمل أن يتم التعاطي معها بالحجم الذي تمثله في الواقع العربي، ويقول "للسعودية ثقل كبير على المستوى العربي والإقليمي، وظهر ذلك جلياً من خلال الزيارات المتبادلة بين القيادة السعودية والعديد من الأطراف العربية المؤثرة، ومن خلال قدرتها على وقف نزيف الدم الفلسطيني برعايتها لاتفاق مكة بين الفصائل الفلسطينية"، وبالنسبة للبنان يرى المهزع أن السعودية لم تدخر جهداً في العمل على جمع الصف اللبناني من خلال محاولاتها جمع الفرقاء اللبنانيين، وبالنسبة للعراق فيقول المهزع "لقد بدأت السعودية بأخذ دورها في حل الأزمة العراقية من خلال العديد من اللقاءات والحوارات مع الأطراف العراقية والإقليمية الدولية".

ويضيف المهزع على أنه "يجب الاستعانة بالقوة الذاتية للأمة العربية، لأنها ستكون أكثر قدرة على محاكاة هموم وتطلعات المواطن العربي"، ويوضح ذلك بالقول "نحن لدينا الكثير مما يمكن أن نسميه قوة ضاغطة، يجب استغلالها وعدم الانتقاص منها، لأنها قوة الشارع ونبض المواطن".

وفي الشأن الإيراني، وعدم وضوح الرؤية الإيرانية في العالم العربي، يرى المهزع أن المطلوب من إيران هو الوضوح والصراحة في كل القضايا العالقة بينها وبين العالم العربي، وعدم اللجوء إلى التسويفات الإعلامية، والتي من شأنها أن تحمل على أكثر من معنى، ويوضح المهزع ذلك بالقول إن "الخطر النووي الإيراني على دول الخليج ليس خطراً متعلقاً بالأسلحة فقط، وإنما هو خطر بيئي"، من ناحية أخرى يرى المهزع أن تكون مطالبة إيران بعدم استخدام التكنولوجيا النووية للأغراض العسكرية متوازنة مع مطالبة إسرائيل بذلك، وأن يجبر المجتمع الدولي إسرائيل على الإفصاح عن ترسانتها النووية، وجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية تماما من أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها الأسلحة النووية.

رجب: ماذا أعددتم لمواجهة الاحتلال الأنجلوأمريكي - الصهيوصفوي للعراق؟

الكاتبة والناشطة السياسية سميرة رجب تبدأ حديثها بالتساؤل عن مغزى استطلاع آراء الكتاب والمثقفين العرب ونشرها إعلامياً مادامت لن تؤثر في موقف القادة وقراراتهم، وتقول "في كل عام تنعقد القمة وتُفض دون أن تحقق أي تغيير إيجابي في الواقع العربي السيئ، والمستمر نحو الأسوأ، وتمر هذه الفزعة الإعلامية العربية دون تأثير في مواقف القادة وقراراتهم، التي تنزل على هذا الشعب المسكين بفوقية لا حدود لها، من خلال بيان ختامي معد مسبقاً، حتى قبل أن تنشر الصحافة تلك الآراء".

وتضيف رجب "فلا عجب إذاً أن يشعر الشعب العربي بأنه ومصالحه مغيَّبين تماماً في القرار الرسمي العربي" وتتساءل "لماذا نحن مستمرون في الحديث والكتابة وإبداء الرأي!.. ما دام بيننا وبين القادة أسوار عالية وعازلة للصوت، وما دام بين الشعب العربي الرازح تحت ثقل الحياة البائسة التي يعيشها وبين قادته جبالاً وسدوداً لا يمكن اختراقها!؟"..

وتجيب الأستاذة رجب على هذه التساؤلات بالقول "إنها سنة الحياة أن نستمر في الحديث ونسعى لتحقيق التغيير والتقدم دون توقف.. ونحن مع صيرورة هذه الحياة متفائلون بأن في النهاية لابد للحق أن ينتصر.. وستبقى الشعوب أقوى قوة تغيير في الوجود".

وتعتقد السيدة رجب أن صورة الوضع العربي الراهن قاتمة للغاية إلا من بعض الاضاءات التي رسمتها المقاومة العراقية الباسلة، وتقول "نحن على أعتاب السنة الخامسة للاحتلال الأنجلوأمريكي الصهيوصفوي للعراق.. ماذا بعد؟، أو ما الذي ينتظره القادة العرب وقد بدت الصورة أوضح من الشمس أمامهم.. والصورة تقول إن المقاومة العراقية نجحت في إفشال المشروع الأمريكي برمته في الشرق الأوسط، وهذا النجاح هو الذي منع الدبابات الأمريكية من التوجه للرياض ودمشق، وأنقذ مصر من الوقوع في براثن التفتيت "الديمقراطي" الذي توعد به الأمريكان "الكعكة المصرية الكبرى".. وفوق كل هذا وذاك أفشلت قوة المقاومة العراقية مشروع الإمبراطورية الأمريكية وأسقطت نظام القطب الدولي الواحد.. وبفضلها يتقدم العالم اليوم نحو بناء نظام دولي جديد متعدد الأقطاب، قد يكون صمام أمان لمطالب الدول الواقعة تحت إرهاب الاستعمار الغربي والأمريكي وسطوته"..

وتعتقد السيدة رجب أننا الآن أمام مفصل تاريخي بالنسبة للقضية العراقية حيث "بدت بوادر انسحاب الاحتلال الانجلوأمريكي تشهر عن نفسها.. ويعلم القادة العرب جيداً بأن التغيير القادم سيكون خطيراً إن لم يمسكوا خيوطه بحكمة شديدة، لكي لا تقع المنطقة بأسرها في براثن وكلاء الاحتلال من صغار الطامعين في الهيمنة على مصائرنا" وتوضح رجب هذه النقطة بالقول "براثن الجمهورية الإسلامية الإيرانية المتربصة والمتوثبة للانقضاض على العراق لتحل محل المنسحبين، وتعلن جمهوريتها الإسلامية الثانية في بغداد"..

وفي ظل هذه المتغيرات والظروف توجه السيدة رجب سؤالها للقادة العرب في قمته في الرياض "يا ترى ما هي خطة النظام الرسمي العربي لما هو قادم من تغيير بدأته المقاومة للأمة، بدءاً من العراق..؟".. فإذا كانت سلبية هذا النظام سبباً في وصول إيران، متحالفاً مع المحتلين، إلى العمق العراقي، يا ترى هل سيتعامل هذا النظام بذات السلبية مع المستجد من التغييرات المترتبة على انسحاب القوى المحتلة التي بدأتها بريطانيا، بعد أن سلّمت مواقعها بيد إيران الممثلة في رجالها الحاكمين في العراق؟؟"..

وأخيراً توجه السيدة رجب رسالة إلى القادة والزعماء العرب، وتتساءل "أيها القادة العرب، هل من مجيب يطمئن شعوبكم المذعورة على مستقبل أجيالها وأوطانها!!؟".

مدن: المطلوب جهد عربي مشترك ووضوح في الرؤية

من جهته، يرى الدكتور حسن مدن أمين عام النبر الديمقراطي التقدمي، أن هناك حزمة من القضايا العربية المعقدة تجابه القمة العربية المنعقدة اليوم في الرياض، خاصة وأنه لم تعقد منذ فترة أية قمة بهذا الحجم من القضايا، حيث تواجه الأمة العربية اليوم العديد من التحديات الكبيرة والصعبة، مما يستدعي كما قال الدكتور مدن "جهد عربي مشترك، ووضوح في الرؤية، لتشابك هذه القضايا مع العديد من الأطراف الإقليمية والدولية".

ويقول الدكتور مدن إن أهم هذه المخاطر يتمثل في "المواجهة المرتقبة بين إيران والولايات المتحدة، وهو ما سينعكس أثرها السلبي بكل تأكيد على منطقة الخليج العربي، وإجمالي المنطقة".

ويضيف الدكتور مدن أن "ثاني هذه التحديات هي الأوضاع في البلدان العربية، حيث تتشابك في العراق الخيوط ما بين الأطراف العراقية ذاتها والتدخلات الإقليمية والدولية، ثم لبنان بما يحمله ملفه من قضايا معقدة بامتداداتها الداخلية والخارجية"، وأخيرا كما يقول الدكتور مدن "الملف الفلسطيني، والذي نعتقد أن الوقت قد حان لإيجاد حل مشرف وعادل له".

ورغم سوداوية الصورة، على حسب الدكتور مدن، فلا تزال هناك العديد من المؤشرات الإيجابية، والتي أثبتت العربية السعودية قدرتها على التعامل معها وهي كما يرى الملف الفلسطيني، والجهد السعودي الواضح في إنجاح المصالحة بين أطرافه، مما أنتج حكومة الوحدة الوطنية والذي يتمنى الدكتور مدن أن تستطيع أن تخرج الشعب الفلسطيني من الظروف الصعبة التي عاشها الفترة الأخيرة.

وعن قدرة السعودية على إنجاح القمة، ودفعها باتجاه اتخاذ قرارات تساهم في إيجاد الحلول لمجل القضايا العربية العالقة، يؤكد مدن أن العربية السعودية لها سياسة واضحة فيما يجرى في المنطقة، ولها الدور السياسي الكبير والذي تكرسه باتجاه الدفاع عن القضايا العربية، ويضيف "إن التحركات السعودية الأخيرة وبمختلف الاتجاهات، أسهمت في إيجاد بعض التوافقات العربية على القضايا الرئيسية التي ستطرح على القمة، وما رعايتها لاتفاق مكة بين الفصائل الفلسطينية إلا خير دليل على ذلك، إضافة إلى جهودها الواضحة في حل الأزمة اللبنانية وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء اللبنانيين".

وبالنسبة للملفات التنمية، فيعتقد الدكتور مدن أن هناك تراجعاً فيها على حساب الملف السياسي، ويرجع ذلك إلى "غياب آليات انعقاد القمم العربية، وعدم انتظامها"، رغم أنه يرى أن ملفات التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، يجب ألا تغيب عن أي اجتماع قمة، لأنها لا تقل أهمية عن الملفات السياسية.

وبالنسبة للملف العراقي، فيعتقد الدكتور حسن مدن أنه ليس لها أن نزيد من تفاؤلنا وحماستنا لقرارات القمة في هذا الملف، حيث إن هناك العديد من التداخلات الإقليمية والدولية، وبالتالي فإن الدول العربية، حسب الدكتور مدن، ليست اللاعب الوحيد فيه، إضافة إلى أن الوضع العربي الراهن في أسوأ حالاته.

ويختتم الدكتور مدن حديثه بالقول "الحكم على القمة العربية الآن سابق لأوانه، ولكننا نرى أن قمة الرياض ستكون الخطوة الأولى في الاتجاه الصحيح، ولكننا بكل تأكيد لا يجب أن نبالغ بالتفاؤل في نتائجها، أو على الأقل لنقل أننا متفائلون بحذر، إلى أن نرى ما ستتمخض عنه النتائج النهاية، وآليات تفعيل تلك النتائج وانعكاساتها على مجمل الوضع العربي".

الوعري: نطالب بفك الحصار المخجل والمعيب عن الشعب العربي الفلسطيني

الناشطة والكاتبة البحرينية نائلة الوعري، رئيسة جمعية نساء من أجل القدس، تعول من جانبها على القمة العربية في اتخاذ قرارات كبيرة وجريئة فيما يخص مستقبل الأمة العربية، خاصة في فلسطين، حيث تتمنى أن ترى "إرادة حقيقية وجدية من القيادات العربية لدعم ومساندة القضايا العربية في مواجهة التعنت الأمريكي والصهيوني"، وترى السيدة الوعري أن الدول العربية لم تحصل خلال العقود المنصرمة إلا على وعود جوفاء من قبل المجتمع الدولي فيما يخص القضية الفلسطينية. بل على العكس مزيداً من الحروب والقتل والاجتياح والحصار والإغلاق.

وتطالب السيدة الوعري من القمة العربية في الرياض "أن تبدأ الدول العربية بنفسها في فك الحصار المخجل والمعيب عن الشعب العربي الفلسطيني، والأخذ بيد الحكومة الجديدة وإعطائها الفرصة لتثبت أدائها، إضافة إلى النهوض بالوضع الاقتصادي الفلسطيني".

وعن قضية الحفريات الإسرائيلية في القدس، وقرب المسجد الأقصى تقول السيدة الوعري "نتمنى على القمة أن تشكل لجنة تحقيق ومعاينة للتحقيق في حقيقة الحفريات الإسرائيلية قرب المسجد الأقصى، وبيان مدى الأخطار التي شكلتها على سلامة المسجد الأقصى وقبته الشريفة"، وتأمل السيدة الوعري أن تتبنى قمة الرياض خطة عربية شاملة لإعادة ترميم المسجد الأقصى، وتوفير احتياجاته الأساسية، كذلك تبنى خطة عمل عربية من أجل فضح الممارسات الإسرائيلية اليومية فيما يتعلق بالمسجد الأقصى وقبة الصخرة أمام العالم أجمع.

وبالنسبة للملف العراقي، فترى السيدة الوعري أن المطلوب عربياً في هذا الملف اتخاذ موقف واضح وصريح من القضية العراقية، والدعوة إلى نبذ الطائفية، والعمل على مساعدة الشعب العراقي الشقيق في إعادة اللحمة بين أبناءه، والدفع باتجاه تبنى موقف عربي موحد من الاحتلال الأمريكي، والضغط باتجاه جدولة انسحاب القوة المحتلة لأرض العراق العربية.

العالي: يجب حصر القضايا في محيطها العربي

من جانبه يرى الدكتور حسن العالي، نائب أمين عام التجمع القومي، أن حصر الأزمات والمشاكل في محيطها العربي، سيساعد على سرعة حلها والتعاطي معها لأنهم سيكونون الأقدر على تفهم تلك القضايا، وبالتالي ستكون قراراتهم أكثر أمانة وارتباط بمصلحة الأمة.

بالنسبة للقضية الفلسطينية، فيرى الدكتور العالي أنها شهدت تحولاً مهما على الساحة الداخلية، من خلال الاتفاق الذي رعته السعودية في مكة المكرمة.

أما الشأن العراقي، فيرى العالي أنه يجب أن تكون معالجات عربية للأزمة العراقية، بعيداً عن أي تدخل خارجي، ويوضح العالي ذلك بالقول "المشكلة العراقية، يجب النظر إليها نظرة متوازنة، بما يحقق مصلحة الشعب العراقي، وأن لا يندرج أي حل لها ضمن الرؤية الأمريكية للمشكلة"، ويرى العالي أن ذلك يمكن أن يتحقق من خلال دعم عربي واضح للعراق وحشد كل الطاقات العربية في دعم الشعب والمقاومة العراقية، بدلاً من ترك العراق فريسة للقوات الأمريكية، والتدخلات الاقليمة الهادفة في تمزيق العراق ومسح هويته العربية القومية.

ويرى العالي أن ذلك من الممكن تحقيقه من خلال الإرادة السياسية التي تراعي مصلحة الأمة أولاً وتبعد المنطقة عن خطر تدخل القوى الأجنبية.

وعن تطلعات وآمال الشعوب العربية من القمة الحالية في الرياض، يرى الدكتور العالي، أن التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، هي أهم مطالب الشعوب العربية، ويتمنى العالي أن ترقى القمة العربية إلى طموحات المواطن العربي في العديد من القضايا وعلى رأسها القضية العراقية، والتي يرى العالي أنها ستشكل أكبر تحدي حقيقي أمام القمة.

وبشأن ما هو مطلوب من القمة يقول العالي "مطلوب من القمة العمل على تسريع سحب قوات الاحتلال الأمريكية، دعم الشعب والمقاومة العراقية، الاهتمام بقضايا التنمية، فتح الأبواب للمزيد من الحريات والديمقراطية في العالم العربي".

وبالنسبة للملف الإيراني فيرى الدكتور العالي أن إيران تلعب الآن أسوأ الأدوار في العراق، من خلال تدخلها السافر في الشأن العراقي الداخلي، والمبنى على أطماعها التاريخية في العراق والمنطقة العربية، ومنذ قيام الثورة الإيرانية، بدأت إيران بمحاولة إنشاء دولة داخل الدولة العراقية، تكون تابعة لها، وكذلك فإن دعمها للمليشيات المسلحة في العراق ودعمها ورعايتها لفرق الموت يهدف إلى تفتيت العراق وإطلاق يدها في التحكم بمقدرات ومستقبل الشعب العراقي.

ويتمنى العالي أن تكون رسالة القمة إلى إيران واضحة وصريحة من خلال إجبارها على تحجيم دورها العدواني في العراق، مطالبتها بإعادة الجزر الإماراتية المحتلة، وتغيير نظرتها العدوانية وأطماعها التوسعية في المنطقة العربية"، بالمقابل يرى العالي أن العرب بالمقابل سيقدمون دعماً لإيران في ملفها النووي، بشرط التزامها به كبرنامج سلمي، وتقديمها ضمانات بالنسبة للأخطار البيئية والسلامة.

وفي الملف الفلسطيني، يعتقد العالي أن الأمة العربية قد قدمت أقصى ما تستطيع تقديمه من خلال المبادرة العربية للسلام في بيروت، وهو وإن كان موقفاً يناقض القناعات والثوابت والمواقف المبدئية، فإنه يعد مقبولاً إذا اعتبر مرحلة من مراحل التحرير، بالمقابل يرى العالي أن الجانب الإسرائيلي لم يلتزم بالمطلق بكل الاتفاقيات السابقة، بدءاً باتفاقية غزة أولاً وانتهاءً بكافة الاتفاقيات اللاحقة.

وأخيرا وبالنسبة لقدرة القمة على ترجمة قراراتها إلى أفعال على الأرض، يرى العالي أن قمة الرياض "ستكون الأقدر على تنفيذ قراراتها، وذلك لما لمسناه من تحركات سبقت القمة، مما سيساعد على اتخاذ قرارات متوازنة ومتفق عليها، وبالتالي سيكون تطبيقها أكثر سهولة من القرارات التي لا يتم الإجماع عليها".

القاسم: قمة إدارة الأزمات والملفات الساخنة

تقول الكاتبة البحرينية بثينة القاسم "ذكرتنا قمة الرياض التي ستعقد في أواخر الشهر الجاري، بسلسلة من القمم العربية التي لا ترقى لمستوى طموح وتطلعات الشعوب العربية، بدءاً من قمة أنشاص عام 1946 مروراً بقمة الخرطوم عام 2006، وقد وصل التشاؤم بالبعض أن تساءل عن سبب وجود جامعة الدول العربية في الأساس محملاً إياها ما آلت إليه الأنظمة السياسية العربية من تناحر وفرقه..".

وتوضح القاسم ذلك بالقول "وهو في ذلك غير ملام، حينما يعمد إلى ربط نتائج وتوصيات تلك القمم العربية بين النظرية والتطبيق، فلا يجد جانباً من حلحلة قضاياه العالقة كمواطن عربي يئن تحت وطأة الكثير من مثالب الأنظمة السياسية الحاكمة، ليس أبعدها ملفه المعيشي المنهك والممزق.. ولا يمكن بأية حال من الأحوال فصل مصير الشأن الداخلي للمجتمع بشأنه الإقليمي والخارجي، ذلك أنه متى ما استقر النظام على المستوى الخارجي والإقليمي متى ما انعكس ذلك إيجاباً على الشأن الداخلي للبلاد، مما كان له أثره ومردوده على المواطن والعكس صحيح، إذ يلعب الاستقرار الداخلي دوراً فاعلاً وحيوياً في استقرار النظام الأمني وجذب الاستثمار الاقتصادي للبلاد".

وعن قمة الرياض تقول القاسم "تعتبر قمة الرياض، أول قمة عربية تنعقد في السعودية التي تجنبت من قبل تبني أية قمة على أراضيها، درءاً لحدوث خلافات حادة أو مناقشات ساخنة بين القادة العرب، تسبب حرجاً للدولة المضيفة، ولعلها في ذلك - أي المملكة العربية السعودية - تحاول إذابة الثلوج العالقة على فوهة الأنظمة السياسية الحاكمة في سبيل إيجاد حلول لكثير من الملفات العالقة التي تنتظرها، إذ اعتبرت قمة الرياض (قمة إدارة الأزمات والملفات الساخنة) لكونها مفصلاً لقضايا ليست بحاجة إلى صوغ مواقف إزاءها فحسب، وإنما هي بحاجة أكيدة لدبلوماسية حكيمة تحركها نحو آفاق أوسع نحو التطبيق، ويقف على رأس تلك القضايا، حالة التردي الحاصلة في عموم الوضع العربي، انهيار الأمن والاستقرار في العراق، الاستحقاقات الداخلية في لبنان، الوضع في دارفور والصومال، المسألة الفلسطينية وغياب الوسيط الدولي النزيه والعادل، مخاطر حدوث مواجهة بين واشنطن وطهران، استراتيجية المستقبل العربي - إلخ".